



مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية  
Action Group For Palestinians of Syria

٢٠١٩-٠١-٠٧

العدد ٢٢٥٦

## التقرير اليومي

الخاا بأوااع الالائئ الفلسطينية في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria



"اللائئة الفلسطينية "غرام غازي" تتأى الإعاقة والحرب في سورية"

- فواى السلاح تهدد الأهالى في مخيم النيرب
- الأمان السوري يواصل اعتقال اللائ الفلسطيني "معتز بكر" منذ ٦ سنوات
- المزيد من اللائين الفلسطينيين السوريين يحصلون على الجنسيات السويدية والهولندية

+442084530978

/Actgroup.palsyria

reports@actionpal.org.uk

www.actionpal.org.uk



مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية  
Action Group For Palestinians of Syria

## آخر التطورات

تعرضت حياة أكثر من (٢٣٠٠) لاجئ فلسطيني من ذوي الإعاقة في سورية للخطر بشكل كبير، بسبب أحداث الحرب من قصف وتدمير ونزوح وتهجير .  
وعلى الرغم من ذلك تحدّثت اللاجئة الفلسطينية السورية "غرام غازي" ظروف الحرب القاسية، ومرضاها الذي طالما كان يشعرها بالخجل بين ذويها وأقرانها.



ففي عام ٢٠١١ نزحت اللاجئة الفلسطينية "غرام غازي" إلى درعا بسبب الاشتباكات والقصف على مناطق سكنهم، تقول غرام التي تبلغ من العمر ٣٣ عاماً والتي تعاني من خلع ولادي خلقي في الورك وقصر في القامة: "قضيت طفولتي طريحة الفراش والمرض والاكنتاب، وعندما يزورنا الناس كنت أشعر بالخجل لمقابلتهم، لم أتمكن من المشي حتى الصف الأول، كانت والدتي تحملني إلى المدرسة".

وبعد نزوحها إلى درعا جنوب سورية، التقت غرام مع الباحثة الاجتماعية في مركز الأونروا المجتمعي في درعا "فاطمة" والتي حوّلت حياة غرام نحو الأفضل، حيث دربتها ومنحتها الثقة بنفسها، وبعد جلسات تدريبات حول دمج الأشخاص ذوي الإعاقة، بالإضافة إلى الجلسات الترفيهية كانت غرام تشعر بتحسّن حالتها النفسية.

وفي عام ٢٠١٧ حاولت التقدّم على وظيفة أعلنت عنها وزارة التربية لذوي الإعاقة، لكن أحد شروطها الحصول على الشهادة الإعدادية، ولم تكن غرام قد أتمت دراستها.

ولكن بعد تدخل الباحثة الاجتماعية فاطمة، استطاعت الشابة الفلسطينية الحصول على الوظيفة، وهي الآن تعمل مراسلة، تقول غرام بفرح كبير "لقد أعطتني الوظيفة شعوراً رائعاً بالاستقلال،



مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية  
Action Group For Palestinians of Syria

أشعر أنني أقوى وأكثر ثقة بنفسني وأتفاعل مع الآخرين، يتحدث زملائي معي وأضحك معهم، الأمر أشبه بما يكون أنني أصبحت شخصاً جديداً.

من جانبها، الأونروا تقول إن أكثر من ٢,٣٠٠ لاجئ فلسطيني من ذوي الإعاقة في سورية، يتلقون دعماً من الاتحاد الأوروبي ومكتب المفوضية الأوروبية للمساعدات الإنسانية والحماية المدنية (إيكو) حيث يمول المساعدات إلى الأشخاص ذوي الإعاقة، وكذلك إلى ربات البيوت اللواتي يعلن أسرهن، إضافة إلى أنشطة إعادة التأهيل مثل العلاج الفيزيائي والحصول على التعليم فضلاً عن الأنشطة الترفيهية والدعم النفسي والاجتماعي.

الجدير ذكره أن قدراً كبيراً من ذوي الإعاقات من المهجرين الفلسطينيين قسراً يعانون من الإهمال والتجاهل، ومعرضون للإيذاء البدني والجنسي والعاطفي، ويستلزمون حماية إضافية، ويعانون من العزلة الاجتماعية ويواجهون خطر التخلي عنهم من قبل الآخرين أثناء عمليات الفرار.

وفي موضوع آخر، تصاعدت شكاوى أبناء مخيم النيرب للاجئين الفلسطينيين في حلب من فوضى السلاح الموجود بيد مجموعات وعناصر موالية للنظام السوري، وزادت حدة التدمير وسط الأهالي بعد الاشتباكات الأخيرة بين المجموعات المسلحة أول أمس والتي أدت إلى وقوع ٥ إصابات بينهم طفل من عائلة المصري.



وفي رسالة وصلت لمجموعة العمل، قال أحد أبناء المخيم أن السلاح الموجود بيد العناصر المسلحة التابعة لمجموعة لواء القدس الموالية للنظام يهدد حياة الأهالي.

فيما دعا عدد من أهالي المخيم إلى سحب السلاح لأن وجوده مصدر خوف لأبناء المخيم، مشددين على ضرورة حماية المدنيين من العناصر المسلحة والطائشة.



مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية  
Action Group For Palestinians of Syria

وحمل الأهالي لواء القدس" ومن ورائه النظام السوري المسؤولة عن تلك العناصر، وبأنه المستفيد الوحيد من الأحداث الواقعة بين تلك المجموعات، وذلك بسبب ارتباطها بمصالحه ولترهيب المدنيين.

يشار إلى أن الأفرع الأمنية السورية تستغل الأوضاع الاقتصادية المتردية في سورية، وشكلت مجموعات موالية لها من السوريين واللاجئين الفلسطينيين وسلحتها وخصصت رواتب لعناصرها، ولعبت دوراً في الحرب السورية.

من جانب آخر، يواصل الأمن السوري اعتقال اللاجئ الفلسطيني "معتز محمد بكر" ٣٥ عاماً من أبناء مخيم العائدين في حمص منذ ٩ يناير ٢٠١٣، أثناء عودته إلى المخيم علماً أنه سائق تكسي، ومنذ ذلك الحين لا يوجد إي معلومات عنه أو مصيره.

وكان ذوو بكر ناشدوا في وقت سابق المؤسسات الحقوقية والدولية والمعتقلين المفرج عنهم لمعرفة مصير نجلهم، أو معلومات تفيد بمكان وجوده، وذلك بعد سنوات من اختطافه.



يشار إلى أن مجموعة العمل تتلقى العديد من الرسائل والمعلومات عن المعتقلين الفلسطينيين، حيث تم توثيقها تبعاً على الرغم من صعوبات التوثيق في ظل استمرار النظام السوري بالتكتم على مصير المعتقلين وأسمائهم وأماكن اعتقالهم، ووثقت المجموعة حتى الآن (١٧٢٤) معتقلاً فلسطينياً في سجون النظام السوري منهم (١٠٨) معتقلاً.



مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية  
Action Group For Palestinians of Syria

إلى ذلك، شهدت الأشهر الأخيرة ارتفاعاً ملحوظاً بعدد اللاجئين الفلسطينيين السوريين الذين حصلوا على الجنسيات الهولندية والسويدية، وذلك بعد أن حققوا الشروط القانونية للحصول عليها حيث تختلف الشروط بين البلدين.

وبحسب القانون الهولندي فإنه يحق للفلسطيني السوري التقديم على الجنسية الهولندية بعد مضي ثلاثة أعوام من تواجده على الأراضي الهولندية بالإضافة إلى تحقيقه لمستوى معين من تعلم اللغة الهولندية.

حين يمكن للاجئ الفلسطيني السوري ممن أتم تواجده في السويد أربع سنوات التقديم على الجنسية السويدية، ولا تشترط السويد حتى الآن أي شروط أخرى للحصول على جنسيتها، في حين تمنحها مباشرة للأطفال من فلسطيني سورية المولودين في السويد شرط أن يكون أحد والديهما حاصل على الإقامة الدائمة في السويد.

وتوضح تقارير ودراسات أصدرتها دائرة الهجرة السويدية، إلى أن عدد الفلسطينيين السوريين الحاصلين على الجنسية السويدية حتى عام ٢٠١٨ سيتجاوز (٢٢١٠٠) ألف شخص، فيما يشير ناشطون إلى أنّ أكثر من ٧ آلاف لاجئ فلسطيني من سورية قد حصل على الجنسية الهولندية.

وبشكل عام تعد هولندا والسويد من الدول التي تساعد قوانينها اللاجئين اكتساب جنسيتها في حين تتشدد دول مثل ألمانيا والدنمارك في ذلك.

يذكر أن أكثر من ٨٥ ألف لاجئاً فلسطينياً على الأقل كانوا قد وصلوا إلى أوروبا خلال السنوات الماضية هرباً من جحيم الحرب السورية التي طالت نيرانها معظم المخيمات الفلسطينية هناك، بالإضافة إلى سوء معاملة دول الجوار للاجئين من فلسطيني سورية وعدم السماح لهم بدخول أراضيها.